

### القيم الجمالية والوظيفية في تصميم الحدائق المنزلية الداخلية في المسكن السعودي Aesthetic and functional values in designing the interior home garden in a Saudi residence

حدى بن محمد وزان الأستاذ المشارك بقسم التصميم الداخلي - كلية التصاميم والفنون – جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق القيم الجمالية من خلال التصميم المبتكر للحديقة المنزلية داخل المسكن السعودي. واستغلال بعض المساحات في المسكن السعودي لإضافة قيمة وظيفية من خلال تصميم حديقة منز لية داخلية مبتكرة. وتوضيح أهمية تصميم الحديقة المنزلية الداخلية في المسكن السعودي في تحقيق الراحة الجسدية والنفسية. ويمكن صياغة مشكلة البحث في: قلة وعي أغلب المجتمع السعودي بأهمية الحديقة المنزلية الداخلية للمسكن. وعدم معرفة طرق التصميم المبتكرة في معالجة المناطق السيئة التصميم في المساكن السعودية باستخدام أفكار تصميمية للحديقة الداخلية المنزلية. وعدم تقدير الأهمية الصحية بوجود تصميم مبتكر للحديقة المنزلية الداخلية في المسكن السعودي. وقد أوصى البحث بأهمية توعية المجتمع السعودي بوجود حدائق منزلية داخل المنزل. وأهمية إلقاء الضوء على معابير تصميم الحديقة المنزلية الداخلية للمسكن السعودي. وإمكانية اللجوء إلى المتخصصين في مجال التصميم الداخلي للتصميم والتخطيط المسبق للحديقة المنزلية الداخلية قبل مرحلة التأثيث. والتأكيد على ضرورة مراعاة معايير التصميم الداخلي للحديقة المنزلية الداخلية من خلال أسس التصميم وعناصره والطراز العام للمسكن من أجل إخراج تصميم مبتكر جيد. وإمكانية الاستعانة ببرامج التصميم بالحاسب الآلي في إظهار صورة قبلية للتصميم المقترح للحديقة المنزلية الداخلية في المسكن السعودي بما يتناسب مع ديكور المنزل والمساحة والمكان المناسب للحديقة.

الكلمات المفتاحية: القيم الجمالية. القيم الوظيفية. التصميم. الحديقة المنزلية. المسكن السعودي.

### ١ ـ المقدمة:

الحديقة المنزلية هي مساحة خارجية تعكس ذوق أصحاب المنزل وتعزز من جودة الحياة، ويجب أن يكون تصميمها مبتكرًا ليتناغم مع احتياجات العائلة ويعزز من الجمالية والراحة في الوقت ذاته، وتتضمن الحديقة المنزلية دوماً المرفأ الخلفي للمنزل أو المدخل الخارجي فيها، أو بعض الأحيان تكون على الشرفات. "فمجال التصميم الداخلي يشهد تطورًا مستمرًا، حيث يسهم التقدم العلمي والتكنولوجي في تقديم خامات حديثة تحمل مفهومًا جديدًا للجمالية والوظيفية للمساحات الداخلية، ويعكس انتقالنا إلى القرن الواحد و العشرين" (١٣: ٢١٧).

وتعد من العناصر الأساسية التي تساهم في تحسين جودة الحياة داخل المنازل وجود الحدائق الداخلية، فهي لا تقتصر على جمال المنظر فقط، بل تقدم فوائد صحية وبيئية أيضًا. فوجود النباتات والزهور في الحديقة يساعد

على تحسين جودة الهواء، كما انها تعمل على تخفيف التوتر والضغط النفسي، مما يساهم في تعزيز الراحة النفسية والهدوء. بالإضافة إلى ذلك، توفر الحديقة مساحة مثالية للاسترخاء والتواصل مع الطبيعة، كما يمكن استخدامها كمصدر لإنتاج بعض المحاصيل الزراعية التي تساهم في تقليل التكاليف الغذائية (٢٣:١). وقد نلاحظ أنه لم يخطر على بال الساكن السعودي أن هناك أفكار إبداعية ومبتكرة في تصميم حدائق منزلية داخلية صغيرة المساحة وبأقل التكاليف والخامات والعناصر، بالشكل الغير تقليدي المعروف بالتصاميم المكونة من مجرد مراكن وحاويات عادية للنباتات، والتي من الممكن أن تناسب الظروف المناخية والاجتماعية للمجتمع السعودي. لذا يتطلب التصميم الجيد للحديقة المنزلية الداخلية؛ تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة

وبطريقة فنية للوصول بالتنسيق الجيد، من خلال عدد من

الأسس التي ينبغي لمصمم الحدائق الإلمام بها ومعرفتها قبل الشروع في تنفيذ التصميم المقترح، فالغرض الأساسي من الحديقة هو استشعار الجمال، فقد كانت ولازالت جزءاً من العديد من الثقافات حول العالم منذ القدم؛ إلا أن أصبحت علم و فن ونوع من الرفاهية لكل منزل (۱۲:۲۰). وإن الفكرة من زراعة النباتات في الحديقة هو إظهار العنصر اللوني، والتنوع في ابراز جمال منطقة الحديقة بالأفكار المبدعة وهذا يتأتى عن طريق المجموع الكلي لعملية التنسيق القائمة على الأسس الصحيحة في تصميم الحديقة المنزلية الداخلية، ومن خلال ألوان المختلفة (۱۲:۲۱).

وتظهر القيمة الجمالية للحديقة المنزلية الداخلية، من خلال إبراز جمال زوايا المسكن، أو تعمل على إخفاء العيوب أو المناظر غير المرغوب فيها ولفت الأنظار إلى المناظر الجميلة بالحديقة كما تعتبر من العناصر الحية المتحركة والمتغيرة والتي تضفي الحياة على المكان وتبعد الملل (۲۰۲۰). وقد ارتبط علم تنسيق الحدائق المنزلية منذ القدم بحضارات الشعوب كلّ حسب عاداته وتقاليده، حيث يقوم تنسيق الحدائق على أسس علمية وفنية متعددة لتحقيق الغرض من جمال المكان، فلابد للمصمم الداخلي أن الغرض من جمال المكان، فلابد للمصمم الداخلي أن النها تلعب دورًا فعالًا في النهوض بالثقافة وتعزيز التواصل البصري؛ للحفاظ على الأصالة وتأكيد السمة الشخصية وإيجاد علاقة بين التصاميم وأصحاب المكان؛ لكي يزداد الانتماء، وتعزيز الراحة الاجتماعية التي يسعون إلى تحقيقها داخل مساكنهم (۲۲:۲۳۲).

#### ٢ - أهداف البحث:

- (أ) تحقيق القيم الجمالية من خلال التصميم المبتكر للحديقة المنزلية داخل المسكن السعودي.
- (ب) استغلال بعض المساحات في المسكن السعودي لإضافة قيمة وظيفية من خلال تصميم حديقة منزلية داخلية مبتكرة.
- (ج) أهمية تصميم الحديقة المنزلية الداخلية في المسكن السعودي في تحقيق الراحة الجسدية والنفسية.
- ٣- أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى توضيح أهمية تصميم الحديقة المنزلية الداخلية للمسكن السعودي من خلال الأفكار المبتكرة. واستغلال بعض المساحات السيئة التصميم بهدف تجميلها من خلال الحديقة المنزلية الداخلية. بالإضافة إلى الإشارة

للأهمية الصحية والنفسية في تصميم الحديقة المنزلية للمسكن السعودي.

**١- فروض البحث:** وجود حديقة منزلية داخلية للمسكن السعودي تزيد من قيمته الجمالية والوظيفية، وأن التصميم المبتكر للحديقة يصلح من عيوب المناطق السيئة التصميم في المسكن السعودي.

### ٥ حدود البحث:

- (أ) **حدود موضوعية**: تناولت الحدود الموضوعية موضوع الحديقة المنزلية كوصف للحالة وأهميتها.
- (ب) حدود مكانية: في (المسكن السعودي)، حيث يتم تحديد بعض الزوايا بهدف توضيح بعص الأفكار التصميمية المبتكرة للحديقة المنزلية الداخلية.
- 7- مشكلة البحث: يمكن صياغة مشكلة البحث في قلة وعي أغلب المجتمع السعودي بأهمية الحديقة المنزلية الداخلية للمسكن. وعدم معرفة طرق التصميم المبتكرة في معالجة المناطق السيئة التصميم في المساكن السعودية باستخدام أفكار تصميمية للحديقة الداخلية المنزلية. وعدم تقدير الأهمية الصحية بوجود تصميم مبتكر للحديقة المنزلية الداخلية في المسكن السعودي.

#### ثانيا: الاطار النظرى:

#### 1 - أهمية الحديقة المنزلية(٤: ٢١):

يُعد من الجوانب التي تعطي قيمة صحية من خلال تعميم دورة ثاني أكسيد الكربون والأكسجين، كما تُعد مبعث للطاقة الحيوية، وتجديد وتحسين للحالة المزاجية، وتعمل على إخفاء بعض عيوب المسكن من خلال التصميم الجيد للحديقة المنزلية الداخلية، وتعطي تغذية بصرية للمنطقة الخاصة بك لأنها تعطي للحياة معنى آخر، كما تعمل على ابراز جمال المنطقة، بألوان الزهو المتعدد، والفازات، وعند إضافة النباتات المتسلقة، والسلال المعلقة المليئة بالنباتات الجميلة.

### ٢- معايير تصميم الحدائق المنزلية(٥: ١٢٣):

(أ) التخطيط قبل كل شيء: من المهم أن يكون لدى الساكن أو المصمم الداخلي خطة مناسبة في تصميم الحديقة المنزلية الخاصة به؛ حيث يجب أن نضع في الاعتبار الرؤية العامة للمكان المخصص لتصميم الحديقة، بما في ذلك نوع النباتات التي تريد استخدامها، كذلك يجب أن نضع في الاعتبار المساحة وحجم المكان، ونوع النبات أو الزهو المستخدم أو المسطحات المائية، وأي عناصر أخرى ترغب في دمجها في تصميم الحديقة الداخلية.

- (ب) الهدف من التصميم: يجب تحديد الهدف الرئيس والأول من تصميم الحديقة هل هو من أجل الترفيه؟ أم لزراعة نباتات للاستخدام المنزلي كالنباتات الورقية؟ حيث يساعد ذلك التخطيط في تسهيل اختياراتك للنباتات وتحديد مقدار المساحة التي تحتاجها لكل اختيار.
- (ج) مراعاة أساسيات التصميم: فلابد من دراسة المنطقة التي يدخل منها الضوء الطبيعي مباشرة للنباتات التي تحتاج الضوء، أو أن كانت من نباتات الظل التي لا تتطلب ذلك، كذلك اللون السائد للمكان، يجب مراعاة تناسق ألوان الحاويات واكسسوارات النباتات التي تلائم المكان ومنطقة الحديقة المنزلية الداخلية.
- (د) أن نضع في الاعتبار منطقة للجلوس والاستمتاع بالمكان، ومسارات وعناصر زخرفية أخرى مثل النوافير المائية الملائمة، وحمامات الطيور، هذه العناصر يمكن أن تعزز وتحقق جمال للمساحة التي صممت خصيص للحديقة المنزلية الداخلية.

### ٣- التخطيط لتصميم الحديقة المنزلية:

لضمان الحصول على أقصى استفادة من تصميم مبتكر وجيد للحديقة المنزلية، من المهم التخطيط لحديقتك بعناية من خلال<sup>(۲-۱)</sup>:

- (أ) يجب البدء بعمل دراسة بسيطة للمنطقة من حيث التصميم المرغوب وتخطيط المساحة المتاحة، فمثلا يجب ان نقوم بقياس المساحة وتحديد القدر الذي سنستغله في التصميم للحديقة المنزلية الداخلية.
- (ب) إنشاء نقطة محورية مميزة في حديقة منزلك كعمل نافورة المياه أو المجسمات المميزة، أو تصميم الحائط المتميز، فهذا سيجذب انتباه الناس إلى منطقة الحديقة ويخلق إحساسًا يلفت النظر والشعور بالتوازن في جميع زوايا المكان.
- (ج) يمكن عمل مساحة مدروسة لمسارات أو حدود الحديقة تجمل بها المنطقة مثل التي تكون مصنوعة من الحجر أو الخشب، حسب الذوق والميزانية.
- (د) الاختيار الجيد للنباتات التي تناسب مناخ المنطقة ونوع التربة، ويجب الوضع في الاعتبار أيضًا حجمها عند النضج والتكاثر، حتى لا تكون معيبة للمكان بدلاً من تجميله وكي لا تزدحم بها في المستقبل.
- (هـ) لابد من ترك مساحات مرنة لسهولة الحركة مع مراعاة وجود مناطق الجلوس أو الأثاث، للتمكن من الاستمتاع بحديقتك.

### ٤ - أسس تصميم الحدائق المنزلية الداخلية:

يرتكز تصميم الحدائق المنزلية الداخلية للمسكن على عدة أسس على المصمم الالتزام بها و هي $^{(Y: Y')}$ :

(أ) المحور: في تصميم الحديقة المنزلية لابد من عمل خطوط وهمية محورية لتوزيع الشكل العام للحديقة، ويقصد بها نقطة ارتكاز التصميم، كالنافورة، أو وجود مجسم أو حائط متميز يتمركز حوله التصميم.

(ب) الوحدة والترابط: لابد من ربط عناصر الحديقة معًا،

- كعمل دائرة أو إنشاء السياج الخاص بالمنطقة، ويمكن عمل توزيع مميز للنباتات بالإضافة إلى الاستعانة ببعض وسائل التصميم وتفاصيل الخامات، والتي تعمل على ترابط اجزاء الحديقة من أجل راحة العين. (ج) التناسب والتوازن ويتحقق ذلك من خلال استخدام أدوات التصميم والخامات المتناسبة مع المكان طولاً وعرضاً وارتفاعاً، حتى الفراغات يجب أن تكون
- مدروسة مع مساحة الحديقة.
  (د) السيادة: يشبه هذا العنصر نقطة الارتكاز والتي تؤكد على عمل خطة العنصر السائد مثل وضع شجرة داخلية مناسبة، أو اصيص من الخزف الكبير، من أجل لفت الانتباه للنقطة وإبراز القيمة الجمالية بصورة
- (ه) البساطة: عنصر البساطة يجذب الانتباه أكثر من التعقيد وازدهام المكان بالعناصر التصميمة، من حيث استخدام أقل عدد من العناصر لتجنب الزهام بين العناصر المختلفة إضافة الى أنه سيسهل فيما بعد صيانة الحديقة والاهتمام بها.

### ٥ ـ مكونات الحديقة الداخلية للمنزل:

أوضىح.

تتكوَّن أيّ حديقة منزليّة من عنصرين، هما: المجموعة الإنشائيّة، والمجموعة النباتيّة، وفيما يلي تفصيلٌ لكلّ عنصر:

- (أ) المجموعة الإنشائية: وهي تُقسم إلى ما يأتي (٦: ١١):
- الطّرُق والمَمَرّات: وهي عبارة عن المَمَرّات التي تربط أجزاء الحديقة ببعضها، وتُعتبَر من ضروريّات أي حديقة، سواء كانت حديقة ذات مساحة كبيرة، أو صغيرة، والأصل في المَمَرّات أن تكون مستقيمة، ومباشرة؛ حتى يتمكّن الشخص من الوصول إلى الطريق المنشود، إلّا أنّ هناك استثناءات يُضطّر فيها المهندس لجَعْل المَمَرّات غير مستقيمة، وذلك في الحدائق الصغيرة جدّاً، كما يمكن أن يستغنى عن هذه المَمَرّات باستخدام أحجار مُستوية السطح، ووَضعْعها

- على مَقرُبة من بعضها البعض، حيث تُترَك مسافة كافية لنُموّ نباتات بين الأحجار.
- النوافير: إنّ أهمّية النوافير تَكمُنُ في ترطيب الجوّ، وتجميل الحدائق، حيث إنّها تختلف عن بعضها البعض في الشكل؛ فمنها ما هو عموديّ، أو مخروطيّ، أو هَرَميّ، كما أنّها قد تكون بسيطة، أو مُتعدِّدة، وهي تختلف عن بعضها البعض في كيفيّة اندفاع الماء، وعدد الفتحات التي يخرج منها؛ وهذا يعني اختلاف ارتفاع الماء، وطريقة انسيابه.
- المُعَرَّشات: تُعتبَر المُعَرَّشات من الأجزاء المُهمّة في الحديقة، حيث تُبنى في مواقع تُطلُّ على أهمّ أجزاء الحديقة ومرافقها؛ وذلك لحمايتها من أشعّة الشمس المباشرة، وتتعدَّد أشكال المُعرَّش؛ فقد يكون مُستديراً، أو مُربَّعاً، أو سداسيَّ الشكل، أو غيرها من الأشكال الهندسيّة.
- الإضاءة: حيث قد تكون الإضاءة ثابتة على مدخل الحديقة، وأماكن الجلوس، أو قد تكون غير ثابتة، وذلك بوضنعها على الأشجار، أو أحواض الأزهار في المناسبات، ويُفضنًل أن تكون الإضاءة غير مباشرة، كما يُفضنًل وَضنعها بين أفرع الأشجار، أو خلف الصخور، بحيث لا تزيد قوة المصباح عن ١٥٠ واط، كما تُوضع المصابيح في أحواض السباحة، والبِرَك المائية، بحيث يتم في هذه الحالة تصميم شبكة الكهرباء بطريقة تَمنغ وصول المياه إليها.
- (ب) المجموعة النباتية: للحصول على محصول جيّد وطازج، لابُدَّ من اختيار موقع مناسب لزراعة الخضار، ومن بين النصائح التي يُوصي بها خبراء الزراعة: (۲۰:۹۹)
- الزراعة في مكان تَصِلُه الشمس؛ فكلما تعرَّضت النباتات لأشعّة الشمس، زادت إنتاجيّة المحصول.
- اختيار التربة الجيدة، والعناية بها، ممّا قد يُوقِّرُ
   الكثير من العناصر الأساسية المطلوبة.
- الزراعة في بيئة مُستقِرَة، بعيداً عن المناطق الجافة، أو المناطق ذات الرياح القوية.
- البَدَء بزراعة عدد قليل من الخضار في مساحة صغيرة؛ إذ تبلغ مساحة حديقة الخضار للمُبتدئين حوالي ٢١\*١٠ قدم.

# ٦- أنواع النباتات المناسبة للحدائق المنزلية في المسكن السعودى:

هناك مجموعة واسعة من النباتات المناسبة للمناطق المشمسة، مثل مجموعة النبق العطرية القرنفل، الياسمين والفل، البيتونيا والقطيفة حيث إن تلك المجموعة تعطي شعوراً ينبض بالحياة وأما بالنسبة للبقع المظللة فيناسبها ما يسمى بنباتات الظل، مثل نباتات الهيدرا، البوتس والسرخسيات (٥٠:١٠).

ويمكن اختيار النوعيات قليلة الصيانة، كالصبارات من مجموعة العصاريات، كلاهما يمكن زراعته في أواني أو غرسهما مباشرة في الأرض، وهناك نوع من الأعشاب العطرية، التي تناسب الاكل او الزينة مثل التي تسمى بالمريمية، النعناع، إكليل الجبل، والأوريغانو التي تعطي إضافة رائعة لأي حديقة داخلية (١٢)

### ٧ ـ أرضيات الحدائق المنزلية (٩: ٢٣١):

- (أ) من الأمور التي عملت فارق كبير في تصميم الحديقة المنزلية الجميلة والمبتكرة اختلاف وتنوع تصاميم أرضيات الحديقة المنزلية الداخلية باختلاف خامات الأرضية، من النوع الطبيعي أو النوع الصناعي. حيث تعتبر الأرضيات الخشبية مثلاً من الخيارات الكلاسيكية والتي يمكن أن تضيف شعورا بالدفء وشخصية الساكنين في مكان الحديقة.
- (ب) كذلك من الخيارات المميزة للحديقة المنزلية الداخلية: الحجر والطوب الذي أصبح متوفر بعدة ألوان من عدة مصادر حسب البلد الذي تنتجه، فقد أصبح للملكة العربية السعودية إنتاج خاص بتلك الأحجار (حجر الرياض)، حيث إنهما يشعران بمظهراً ريفياً طبيعياً، ويعد البلاط الخارجي طريقة رائعة لإضافة مظهر جمالي للحديقة، وهو متوفر في مجموعة متنوعة من الألوان والأشكال.
- (ج) وتعد خامة الخرسانة والحصى، من الخامات منخفضة التكلفة والجميلة كذلك وهي مثالية للمناطق الكبيرة، ويمكن أن تكون الأرضيات البلاستيكية أو الكاوتشك مادة مثالية حالياً تم استخدامها بكثرة نظراً لمقاومتها للرطوبة لمن يعانون من الرطوبة في المكان.

### ٨- أنواع النباتات المناسبة للحدائق المنزلية في المسكن السعودي (١٤٣:٨):

النباتات المقاومة للجفاف	النباتات الصحراوية	النباتات المحلية (الأصلية)
هناك مجموعة كبيرة من النباتات التي	النباتات الصحراوية مثل "الصبار"	النباتات المحلية مثل "السدر"
تقاوم الجفاف وتزدهر في المناخات	و''الأجاف'' يمكن أن تكون خيارات	و"الأراك" هي نباتات تتحمل
الجافة، مثل ''النخيل'' و''الشجيرات	ممتازة. فهذه النباتات تتكيف بشكل	الظروف القاسية في المملكة،
المتساقطة". هذه النباتات تحتاج إلى	طبيعي مع البيئة الجافة وقلة المياه،	وتحتاج إلى قليل من العناية والري.
كميات قليلة من الماء وتتحمل الجفاف	بالإضافة إلى أنها تضفي لمسة جمالية	هذه النباتات مثالية للمناطق التي
لفترات طويلة.	مميزة على الحدائق.	تتعرض للشمس المباشرة وندرة
		المياه.

### ٩ ـ تصنيف النباتات حسب الاستخدام (٨: ٥٠٠٠):

النباتات العطرية والطبية	النباتات العشبية والزهور	شجيرات الزينة	أشجار الظل
نباتات مثل "الريحان"	من النباتات العشبية	شجيرات مثل "الأسي"	أشجار مثل "النيم"
و"الخزامي" تقدم فوائد	المقاومة للجفاف التي يمكن	و"الدودونيا" تعتبر من	و''اللبخ'' هي أمثلة على
متعددة، حيث تضفي رائحة	استخدامها في الحدائق	الشجيرات المناسبة	الأشجار التي توفر الظل
عطرة على الحديقة، بالإضافة	السعودية "عشب الحلفا"	لتزيين الحدائق	وتتحمل الحرارة. يمكن
إلى إمكانية استخدامها	و''الألوفيرا''. كما أن	والمنتزهات. تتكيف مع	زراعتها في أماكن
لأغراض طبية.	زهور مثل ''القطيفة''	المناخ السعودي وتحتاج	الجلوس أو ممرات
	و"الزنابق الصحراوية"	إلى رعاية بسيطة.	المشي لتقليل حرارة
	تضيف ألوانًا وجمالاً إلى		البيئة المحيطة.
	الحديقة.		

### • ١ -طرق الصيانة للحدائق الداخلية المنزلية(٨: ١٤٩):

- (أ) التربة الزراعية في إطار إدارة التربة، يجب استخدام التربة الزراعية غير الرملية للبستنة.
  - (ب) تركيب وصيانة شبكات الري.
    - (ج) تقليم وتهذيب الأشجار.
    - (د) إزالة الأعشاب الضارة..
  - (ه) علاج الأمراض ومكافحتها في الحدائق المنزلية.
    - (و) مكافحة الأفات.

# ١١- أساسيات في تصميم الحدائق المنزلية الداخلية ١١٠ ١٥٠

- (أ) تعد مراكن الزرع اكثر أنواع الاكسسوارات استخداما في الحديقة المنزلية، ويمكن أن تتوفر منها عدة خامات، وهناك الحواجز الخشبية التي تتسلق عليها نباتات الزينة، سواء الخشبي منها أو الالمنيوم والذي يعطى شكلاً جمالياً متكاملاً.
- (ب) وجود مسارات تحد بها الحديقة سواء كانت مسارات مستقيمة أو منحنية حسب التصميم المرغوب؛ من الأمور التي تعزز جمال الحديقة، وتعمل على ملء الفراغات

- ببعض النباتات القصيرة حتى لو امتدت تلك النباتات على امتداد الحجارة، فإنها تعطي أرضية الحديقة منظراً مذهلاً. (ج) التنويع في توزيع الحصى على أجزاء من الحديقة في الأرضيات، خاصة عندما تندمج مع البلاط وأنواع من النباتات العشبية التي تتخللها، أو حتى على الجدار لإضفاء نظرة عصرية لتصميم الحديقة.
- (د) هناك نوع من الخامات الصخرية التي تستخدم في تجميل الحديقة على سبيل المثال استخدامها كمراكن وحاويات للنباتات؛ من خلال دمج أنواع مختلفة من النباتات والتي ستضفي جمالاً نادراً من خلال الزهور المتنوعة المتناثرة والمبعثرة بين الصخور، إضافة إلى أنها خامة يسهل تشعب النبات من خلاله.

# 11- صياغة فكرة التصميم الجيد للحديقة المنزلية الداخلية (١٠: ٩٠)؛

من أجل الوصول لفكرة تصميمة ناجحة للحديقة المنزلية الداخلية يجب توظيف عناصر التصميم لراحة الإنسان وخدمته من خلال الاستغلال الجيد لمساحة

### ثالثا: التطبيق:

قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية ومن خلال الاطلاع الواسع على بعض المساكن السعودية؛ توصلت للأفكار التصميمة للحديقة المنزلية الداخلية التي تناسب المسكن السعودي وكانت ملخصة في خمسة أفكار (٥: ١٠):

- ديقة جانب مدخل المنزل أو عند بوابة صالون المجالس الكبيرة.
  - ٢- حديقة منزلية داخلية للفصل بين غرفتين.
    - ٣- حديقة منز لية جدارية.
- ديقة منزلية للصالات ذات المساحات الكبيرة والاسطح المرتفعة.
- حديقة منزلية للصالات ذات المساحات الكبيرة والاسطح المرتفعة.

الحديقة بشكل اقتصادي، والتفكير المتميز لجعل المكان جميلاً، ويحقق الهدف المرجو ؛ حيث يجب مراعاة:

- (أ) مراعاة ذوق المكان والطراز العام للمسكن، وأسلوب التصميم المتبع فيه.
- (ب) مراعاة البساطة واختيار التصميمات الخالية من التعقيدات.
- (ج) إمكانية معالجة بعض المناطق السيئة التصميم أو المهملة بتصميم حديقة مميزة للمنطقة.
  - (د) شراء العناصر النباتية السهلة الاستخدام.
- (هـ) عدم المبالغة في تنوع النباتات ومراعاة البساطة في الاختيار.
- (و) استعمال نوع النباتات التي تتشابه مع طبيعة المكان بنفس طبيعة النمو وسهلة الاعتناء ويمكن الدمج بين الطبيعي والصناعي.

# أفكار تصميمية مقترحة لتطبيق الحديقة المنزلية الداخلية للمسكن السعودي:

١- حديقه جانب مدخل المنزل او عند بوابه صالون المجالس الكبيرة:						
س اسس تصميم الحديقة المنزلية	المقاس	الوصف والخامة	المسمى	الشكل (۱)		
سم المناسب  المساحة الحديقة  اختيار النباتات التي  يُمكن إضافتها  يم في الحديقة  تحديد أماكن الجلوس  داخل الحديقة	الرتفاع     التصمي بدون الرتفاع     التضامي بدون ارتفاع     الوفائ	تحتوي الحديقة على فرشة من الجص الطبيعي ذو الطون الأبيض مخلوط باللون الرمادي ودرجاته، السني من الحجارة الطبيعية ذات الطبيعية ذات متفاوتة داخلية بالوان نباتات طبيعية مقدرجة الخضرة الخضرة الخضرة العصاريات وشبيه النخل الصغير والقوليوس.	حديقة منزلية حائب مدخل الباب الباب الرئيس أو باب الصالون			

الشكل (١) المصدر: (تصوير الباحثة، ٢٠٢٣)

٢ - حديقة منزلية داخلية للفصل بين غرفتين:

			:ن	٢ ـ حديقة منزلية داخلية للفصل بين غرفتي
أسس تصميم الحديقة	المقاس	الوصف والخامة	المسمي	الشكل (٢)
المنزلية				
nt 1 n n 1 n	<b>.</b>	7". 11 ""	<b></b>	
تم اختيار التصميم	عرض: ۱۰۰	تحتوي الحديقة	حديقة	THE PROPERTY OF THE PARTY OF TH
المناسب لمساحة الحديقة	سم	على فرشة من	منزلية	
اختيار النباتات التي يُمكن	طول:	الجص الطبيعي ذو	داخلية	
إضافتها في الحديقة	۱۳۰سم	اللون الأبيض	جانبية	
تحديد أماكن الجلوس	ارتفاع: ۲م	مخلوط باللون	للفصل	
داخل الحديقة	فقط	لرمادي ودرجاته،	بین	
تحديد الممرات		إضافة الى اللون	غرفتين	
في الحديقة		البني من الحجارة		A CONTRACTOR OF THE PARTY OF TH
ومراعاة الحفاظ على		الطبيعية ذات		
الخصوصية		احجام صغيرة		
وتحديد		متفاوتة		7
مساحة الحديقة بدقة		نباتات صناعية		
وتحضير خطة		خضراء – نباتات		
وسير سوتنظيم الحديقة		طبيعية بسيطة من		
وتجهيز أرضية الحديقة		العصاريات		
وتجهير أرضيه الخديفة		الطبيعية التي		
		تتحمل أجواء		
		المنزل الداخلية –		
		مع اضاءة صناعية		
		علوية لتجميل		By stedebelezaemoda rom br
		المنطقة.		a racoco-cas mosp.com.co

الشكل (٢) المصدر: (دسوفي، ٢٠٢٣)

٣-حديقة منزلية جدارية:

				٣-حديقة منزلية جدارية:
أسس تصميم	المقاس	الوصف والخامة	المسمى	الشكل (٣)
الحديقة المنزلية				
تم اختيار التصميم	عرض: ۱۲۰	تحتوي الحديقة على	حديقة	
المناسب	سم	مجموعة من	منزلية	
لمساحة الحديقة	طول: ۷۰سم	الأشجار الخضراء	جدارية	
اختيار النباتات التي	ارتفاع: التصميم			
يُمكن إضافتها	بارتفاع سقف	تجمع بين الصناعي		
في الحديقة	الغرفة	والطبيعي –		
تحديد أماكن		والنباتات المعلقة		
الجلوس		التي تكسو الجدار		
داخل الحديقة		هي من النوع		
تحديد الممرات		الطبيعي و هو نبات		
في الحديقة		البوتس الذي يناسب		
ومراعاة الحفاظ		البيئة الداخلية		
على الخصوصية		للمنزل .		
وتحديد				
مساحة الحديقة بدقة				
وتحضير خطة				
تنظيم الحديقة				
وتجهيز				Miles Harris and Control of the Cont
الحديقة أرضية				

الشكل ( ٣) المصدر: ( دسوقي، ٢٠٢٣)

### - حديقة منزلية داخلية تحت الدرج:

				٤- حديقة منزلية داخلية نحت الدرج:
أسس تصميم الحديقة	المقاس	الوصف	المسمى	الشكل (٤)
المنزلية		والخامة		
تم اختيار التصميم	عرض: ۱۰۰ سم	تحتوي الحديقة	حديقة	
المناسب	طول: ۱۵۰ سم	على فرشة من	منزلية	
لمساحة الحديقة	ارتفاع: التصميم ذو	الجص الطبيعي	تحت	
اختيار النباتات التي	ارتفاع متدرج حسب	ذو اللون	الدرج	
يُمكن إضافتها	ارتفاع الدرج حيث	الأبيض مخلوط		
في الحديقة	یبتدئ من ۱سم –	<ul> <li>نباتات طبیعیة</li> </ul>		
تحديد أماكن الجلوس	۰۰۲سم.	من نوع البوتس		
داخل الحديقة		الطبيعي – نبات		
تحديد الممرات		صناعي اخضر		
في الحديقة		واحمر –		
ومراعاة الحفاظ على		اضاءة أرضية		
الخصوصية		صغيرة لتنسيق		
وتحديد		الحدائق – لوحة		A STATE OF THE STA
مساحة الحديقة بدقة		جدارية من		THE POST OF STATE OF
		الحجر الطبيعي		
وتحضير خطة		باللون البيج		ALCONO TO A CONTROL OF THE PARTY OF THE PART
تنظيم الحديقة		لتكملة تنسيق		(300)30X
ونجهيز		المكان تحت		
الحديقة أرضية		الدرج .		

الشكل (٤) المصدر: (تصوير الباحثة، ٢٠٢٣)

### ٥- حديقة منزلية للصالات ذات المساحات الكبيرة والاسطح المرتفعة:

			رىسە:	حديقه منزليه لنصادك داك المساحات العبيرة والأسطح الم
أسس تصميم	المقاس	الوصف	المسمى	الشكل (٥ )
الحديقة المنزلية		والخامة		
تم اختيار التصميم	عرض:	تحتوي الحديقة	حديقة	
المناسب	ام	على فرشة من	منزلية	A Way
لمساحة الحديقة	طول: ۲	أنجيلا العشب	داخلية	
اختيار النباتات	م	الصناعي –	للصالا	
التى يُمكن إضافتها	ارتفاع:	أحجار طبيعية	ت ذات	E ZIGHT
في الحديقة	التصميم	من أحجام	المساحا	
تحديد أماكن	يصل	متنوعة –	ت	NA STATE
الجلوس	لارتفاع	شجرة داخلية	الكبيرة	
داخل الحديقة	أعلى حد	صناعية ذات	والاسق	
تحديد الممرات	من	ساق من	ف	N. 10 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
في الحديقة	سقف	الخشب	المرتفعة	
ومراعاة الحفاظ	الغرفة ما	الطبيعي كي		
على الخصوصية	يقارب	تعطي انطباع		
	۳ امتار.	بأنه شجر		
وتحديد		طبيعي أصيص		
مساحة الحديقة بدقة		من الخزف ذو		
		اللون الأبيض		
 وتحضير خطة		يحوي شجرة		
تنظيم الحديقة		صغيرة		
و تجهیز		صناعية فئة		A STATE OF THE STA
ر <del>ه</del> ير الحديقة أر ضية		شجر الموز.		

الشكل (٥) المصدر: (النقيطي، ٢٠١٦)

### أدوات البحث:

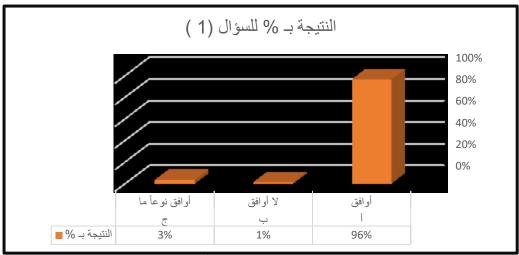
اشتمل أدوات البحث على استبيان مكون من ثمانية أسئلة تم توزيعها على عينة البحث المكونة من ١٥٠ شخص وكانت العينة على شقين: المتخصصين في مجال التصميم الداخلي، وعينة من السيدات والرجال من الفئة العامة، وقد تم ارفاق صور توضيحية للتصاميم المقترحة للحدائق المنزلية للمساكن السعودية لتوضيح صورة الفكرة من خلال تساؤلات الاستبيان، ولكي يتسنى لهم معرفة الهدف من الدراسة وتسهيل الإجابة.

وكانت الأسئلة كالتالى:

- السؤال الأول: تصميم الحدائق المنزلية الداخلية للمسكن السعودي تزيد من القيمة جمالية؟
- السؤال الثاني: يحقق التصميم الداخلي الحدائق المنزلية داخل المسكن السعودي القيمة الوظيفية؟
- السؤال الثالث: من خلال جدول الصور؛ يتبين لك تصميمات مبتكرة للحدائق المنزلية الداخلية التي تناسب المسكن السعودي الوظيفية؟

- السؤال الرابع: تقتقر المساكن السعودية لمثل تلك
   التصاميم المدرجة في جدول الصور؟
- السؤال الخامس: أن التصميم المبتكر للحدائق المنزلية الداخلية قد يعالج بعض المناطق سيئة التصميم داخل المسكن السعودي؟
- السؤال السادس: ان التصميم المبتكر للحدائق المنزلية الداخلية قد يعالج بعض المناطق سيئة التصميم داخل المسكن السعودي؟
- السؤال السابع: التنويع بين النبات الصناعي والطبيعي قد يفيد في تصميم الحديقة المنزلية لبيئة المسكن السعودي؟
- السؤال الثامن: يفضل التخطيط لتصميم الحديقة المنزلية الداخلية للسكن قبل مرحلة التأثيث؟ تمت ترجمة نتائج الاستبيان من خلال الرسوم البيانية، كما هو موضح في الرسومات التالية:

### السؤال الأول: تصميم الحدائق المنزلية الداخلية للمسكن السعودي تزيد من القيمة جمالية؟

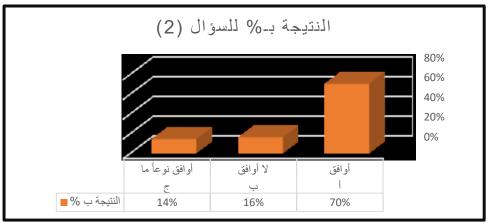


الشكل (٦) نتيجة السؤال الأول

في الشكل (٦) من خلال نتيجة العينة تبين أن المسكن تحقق قيمة جمالية، و٣% منهم كانت الموافقة من العينة التي لم توافق.

٩٦% من العينة يجدون أن تصميم الحدائق المنزلية داخل

### السؤال الثاني: يحقق التصميم الداخلي الحدائق المنزلية داخل المسكن السعودي القيمة الوظيفية؟

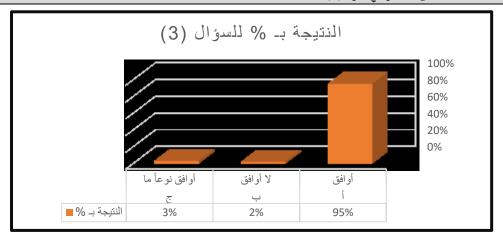


الشكل (٧) نتيجة السؤال الثاني

• ٧% من العينة يجدون أن تصميم الحدائق المنز لية يحقق

في الشكل (٧) من خلال نتيجة العينة تبين أن القيمة الوظيفية، و ١٤% كانت نتيجتهم أوافق نوع ما، بينما المجموعة التي لم تو افق كان نسبتها ١٦%.

# السؤال الثالث: من خلال جدول الصور؛ يتبين لك تصميمات مبتكرة للحدائق المنزلية الداخلية التي تناسب المسكن السعودي الوظيفية ؟

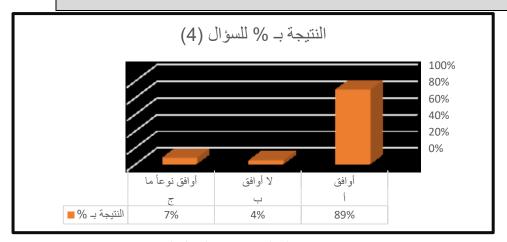


الشكل (٧) نتيجة السؤال الثالث

في الشكل (٧) من خلال نتيجة العينة تبين أن ٩٠% من عينة البحث قد وافقت على مناسبة تصميمات الحدائق المنزلية الداخلية للمساكن السعودية من خلال

جدول الصور التي شاهدتها في الاستبيان، و٣% من العينة وافقوا نوعاً ما على التصاميم، بينما ٢% فقط من العينة التي لم توافق على التصاميم المطروحة.

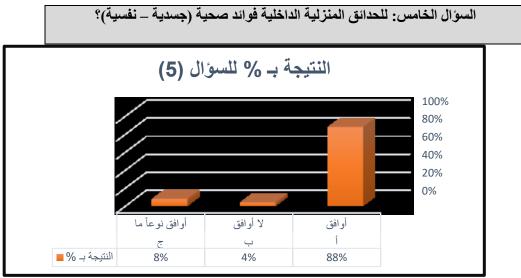
## السوال الرابع: تفتقر المساكن السعودية لمثل تلك التصاميم المدرجة في جدول الصور؟



الشكل (٨) نتيجة السؤال الرابع

في الشكل (٨) من خلال نتيجة العينة تبين أن ٨٩% من عينة البحث وافقت على افتقار المساكن السعودية إلى التصاميم المبتكرة للحدائق المنزلية مثل

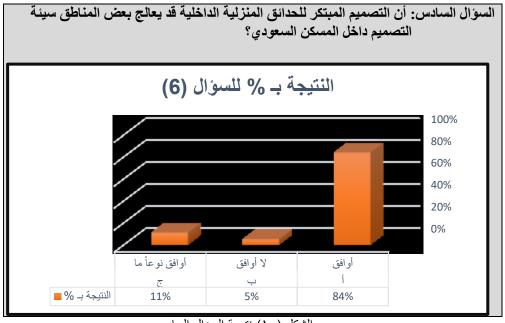
الموجودة في جدول الصور، و٧% كانت من العينة التي وافقت نوعاً ما، بينما ٤% من عينة البحث كان جوابها بلا أوافق.



الشكل (٩) نتيجة السؤال الخامس

في الشكل (٩) من خلال نتيجة العينة تبين أن ٨٨% من عينة البحث كانت توافق على أن للحدائق كانت لا توافق. المنزلية داخل المسكن فوائد صحية، و٨% من عينة

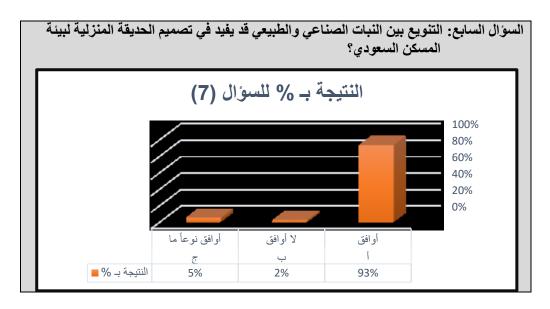
البحث كانت توافق نوعاً ما، بينما ٤% من مجموعة العينة



الشكل (١٠) نتيجة السؤال السادس

في الشكل (١٠) من خلال نتيجة العينة تبين أن ٨٤% من عينة البحث تبين لها أن التصميم المبتكر للحدائق المنزلية يعالج المناطق السيئة التصميم داخل المسكن ٥٠% من العينة كانت لا توافق الرأي. السعودي،

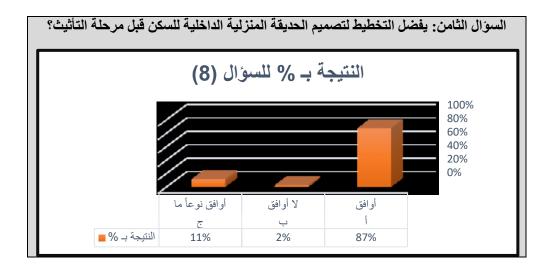
وكانت مجموعة ١١% من عينة البحث توافق نوعاً ما، بينما



الشكل (١١) نتيجة السؤال السابع

في الشكل (١١) من خلال نتيجة العينة تبين أن ٩٣% من عينة البحث كانت تجد أن التنويع بين النبات

الصناعي والطبيعي في تصميم الحديقة المنزلية الداخلية قد يفيد لبيئة المسكن السعودي، و٥% من عينة البحث وافقت نوعاً ما، بينما ٢% من المجموعة التي لم توافق.



الشكل (١٢) نتيجة السؤال الثامن

في الشكل (١٢) من خلال نتيجة العينة تبين أن ٨٧% من المجموعة البحث وافقت نوعاً ما على التساؤل، و٢% من الأجوبة تفضل التخطيط المسبق للحديقة المنزلية الداخلية المنافلة المنزلية الداخلية المنافلة ا للمسكن السعودي قبل مرحلة تأثيث المسكن، و ١١% من

- من خلال الاستبيان السابق تم استنتاج مجموعة من الإيجابيات والسلبيات من وجهة نظر عينة البحث وتمثلت الإيجابيات في التالي:
- 1- أن وجود حديقة منزلية داخل المسكن السعودي تزيد من قيمته الجمالية، وأن التصميم المبتكر للحديقة المنزلية داخل المسكن السعودي تزيد من قيمته الوظيفية.
- ۲- أن وجود حديقة منزلية داخل المسكن السعودي بشكل مبتكر يصلح من عيوب المناطق السيئة التصميم في المسكن السعودي.
- ٣- التأكيد بأن للحدائق المنزلية الداخلية فوائد صحية (جسدية ونفسية).
- ٤- أنه يفضل التخطيط المسبق لتصميم الحديقة المنزلية الداخلية قبل مرحلة التأثيث المسكن.
  - بينما تلخصت النتائج السلبية في التالي:
- ١- عدم وعي معظم المجتمع السعودي بأهمية وجود حديقة منزلية داخلية.
- ٢- عدم وعي المجتمع السعودي بالتصميمات المبتكرة للحديقة المنزلية والتي قد تساعد في معالجة بعض المناطق السيئة التصميم داخل المسكن السعودي.
- عدم الاهتمام بمرحلة التخطيط للحديقة المنزلية
   الداخلية قبل مرحلة تأثيث المسكن.

#### رابعا: نتائج البحث:

- 1- أن التصميم الداخلي للحدائق المنزلية الداخلية للمسكن السعودي تزيد من القيم الفنية والجمالية للمكان، ويحقق القيمة الوظيفية.
- ٢- أن التصميم المبتكر للحدائق المنزلية الداخلية بما يناسب المساكن السعودية يحقق فوائد صحية جسدية ونفسية، كما يعالج بعض المناطق السيئة التصميم داخل المسكن السعودي من خلال استخدام أسس التصميم وعناصره بشكل جيد.
- ٣- وجود العناصر التجميلية من اكسسوارات الديكور اللازمة في تصميم الحديقة المنزلية المنزلية مهم لإكمال الشكل والتصميم العام للحديقة المنزلية.

### خامسا: توصيات البحث:

1- توصى الباحثة بأهمية توعية المجتمع السعودي بوجود حدائق منزلية داخل المسكن تقوم على تحقيق مبادئ الأسس التصميمية، وإلقاء الضوء

- على معايير تصميم الحديقة المنزلية الداخلية المسكن السعودي.
- ٢- إمكانية اللجوء إلى المتخصصين في مجال التصميم الداخلي للتصميم والتخطيط المسبق للحديقة المنزلية الداخلية قبل مرحلة التأثيث الداخلية.
- ٣- التأكيد على ضرورة مراعاة الطراز العام
   للمسكن من أجل إخراج تصميم مبتكر جيد
   متناسق منسجم مع المكان.
- 3- إمكانية الاستعانة ببرامج التصميم بالحاسب الآلي في إظهار صورة قبلية للتصميم المقترح للحديقة المنزلية الداخلية في المسكن السعودي بما يتناسب مع ديكور المنزل والمساحة والمكان المناسب للحديقة.

### مراجع البحث

- ابو المجد، عبد النبي (۲۰۰۰م): فن تصميم وتنسيق الحدائق، الطبعة الأولى، الناشر المؤلف، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
- ۲- أبو دهب، محمد، أبو دهب، طارق، أحمد (۲۰۱۰م) :"تصميم وتنسيق الحدائق"،الدار العربية للنشر، القاهرة.
- ٣- أحمد، مصطفى (١٩٩٦م): خامات الديكور،
   الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- أحمد، مصطفى (٢٠٠١م): التصميم الداخلي خامات ومواد، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥- الحقان، ندى محمد محبوب (٢٠٢٤م): الخامات الحديثة في التصميم الداخلي وتأثيراتها على الجمالية والوظيفية للمساحات الداخلية، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد الحادي عشر العدد الثالث ـ يوليو.
- ۲- درویش، بدر الدین (۱۹۸۰م): "الاستفادة بالأسس الوظیفیة و الجمالیة للتصمیم ۶ سنوات"، رسالة ماجستیر، الفنون التطبیقیة، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٧- رزق، عاصم محمد (۲۰۰۰م): "معجم مصطلحات العمارة والفنون" ، الطبعة الأولى دار المتبولي للنشر، القاهرة.
- ٨- سكوت، روبرت (١٩٩٤م): "أسس التصميم
   "دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة.

- 14- Bim Willow: Crafted From Nature Rustic Furniture (1971).
- 15- Jean Nayar: Green Living by design ,the practical guide for eco –friendly remodeling and decorating.
- 16- Lori dennis, green interior design
- 17- www.vp.rghh.com
- 18-www.lamasat.com
- 19https://www.asjp.cerist.dz/en/downArtic le/41/21/2/168789
- 20.https://jfeb.journals.ekb.eg/article\_1009 15\_8cab81700b9f3d2f55e0050eea0abe5c.pdf

- 9- السلمي، محمود (د.ت): "الجمع بين جمال التصميم وجودة المنتج"، كلية العمارة والتخطيط، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الرحمن، رانيه علي (٢٠٢٤م): رؤية تصميمية للاستفادة من المقتنيات الشخصية للساكنين بإعادة صياغتها في التصميم، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد الحادي عشر العدد الرابع أكتوبر.
- ۱۱- عبدالرحمن، أحمد (۲۰۰۷م): التصميم الداخلي وعناصره وأسسه"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٢ عبيد، هبة (٢٠٠٠م): " فن الحديقة المنزلية "، دار مكتبة نور، القاهرة.
- 17- نقيطي، نهى بنت سعيد أسعد (٢٠١٦م): "حلول تصميمية لتوظيف المستوى الرأسي في الفراغات الداخلية بالمسكن"، مجلة التصميم الدولية. المجلد. ٦، العدد ٢.

# Aesthetic and functional values in designing the interior home garden in a Saudi residence

#### **Abstract**

The research aims to: Achieving aesthetic values through the innovative design of the home garden inside the Saudi residence. Exploiting some spaces in the Saudi residence to add functional value by designing an innovative indoor home garden. Explaining the importance of designing the interior home garden in a Saudi residence in achieving physical and psychological comfort. The research problem can be formulated in: the lack of awareness of most Saudi society about the importance of the indoor home garden. Lack of knowledge of innovative design methods to address poorly designed areas in Saudi housing using design ideas for the home interior garden. And not appreciating the health importance of having an innovative design for the indoor home garden in Saudi homes. The research recommended: The researcher recommends the importance of educating Saudi society about the presence of home gardens inside the home. The researcher also points out the importance of shedding light on the design standards of the interior home garden for Saudi homes. The possibility of resorting to specialists in the field of interior design to design and pre-plan the internal home garden before the furnishing stage. Emphasizing the necessity of taking into account the interior design standards of the interior home garden through the foundations of the design, its elements, and the general style of the residence in order to produce a good innovative design. The possibility of using computer design programs to show a prior image of the proposed design of the internal home garden in a Saudi residence, in a way that is consistent with the home decor, space, and appropriate location for the garden.

**Keywords:** Aesthetic values, Functional values, Design, Home gardenm Saudi residence.